

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[340] الحسن الافطس بن علي فلما دخل جعفر الصادق " ع " العراق ولقى أبا جعفر المنصور قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى إلى رسول الله " ع " ؟ قال: نعم يا أبا عبد الله، قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي. فعفا عنه وفي كتاب أبي الغنائم الحسن بن علي قال: حدثني أبو القاسم بن جداع، قال حدثنا عبد الله بن الفضل الطائي، قال حدثنا ابن سباط عن حميد قال حدثني سالمه مولاة أبي عبيد الله الصادق " ع " قالت اشتكى أبو عبد الله " ع " فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال: يا موسى أعط الافطس سبعين ديناراً وقلنا وفلانا، فدنوت منه فقلت: تعطى الافطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك؟ فقال: يا سالمه تريد أن أكون ممن قال الله تعالى: (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل). وحكى أبو نصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصي لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للافطس الحسن بن علي بن علي بثمانين ديناراً فقالت له عجوز في البيت: أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريد أن أكون ممن قال الله تعالى (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) لاصلن رحمه وإن قطع اكتبوا له بمائة دينار. قال البخاري: وهذه شهادات قاطعة من الصادق " ع " أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله. فأعقب الحسن وأنجب وأكثر وعقبه من خمسة رجال، علي الحريري (1) وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبد الله الشهيد قتيل البرامكة. أما علي الحريري بن الافطس وأمه أم ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً، وهو الذي تزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي (1) الحريري بالخاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة، هكذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات (الخرزى) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة. م ص